القدس العربي
AL-QUDS AL-ARABI

بعد جهود استمرت أكثر من عامين: الإعلامي زاهر بيراوي يحقق انتصارا قانونيا على شركة «وورلد تشيك»

12 - يناير - 2021

لندن ـ«القدس العربي»: تمكن الإعلامي والناشط الفلسطيني زاهر بيراوي، رئيس منتدى التواصل الأوروبي الفلسطيني، من تسجيل انتصار قانوني جديد على شركة "وورلد تشيك". فبعد جهودٍ استمرت نحو عامين ونصف، أجبر فريق الدفاع القانوني عن بيراوي، شركة "وورلد تشيك" على إزالة اسمه من قائمة "الإرهاب"، وإلزامها بدفع مبلغ مستحق تعويضا عن الأضرار الناجمة عن هذا الاتهام، بالإضافة لدفع تكاليف المحامين.

وقال بيراوي في بيان له أنه أوكل مكتب المحامي فاروق بجوا الذي اندمج لاحقا في "شركة بيرلنغتونز" في لندن المتخصصة في مثل هذه القضايا لرفع قضية أمام المحكمة في لندن ضد شركة "وورلد تشيك"، وذلك على خلفية تصنيف يضع اسم بيراوي ضمن قائمة الإرهابيين،

وهي عبارة عن قاعدة بيانات توفر معلومات خاصة عن العملاء المحتملين للشركات والمؤسسات التجارية في جميع أنحاء العالم وحتى للوكالات الحكومية مثل الشرطة ومؤسسات الهجرة والمؤسسات الخيرية.

وجاء في البيان أن الانتصار القانوني جاء على شكل تسوية قانونية خارج المحكمة مع محامي شركة "وورلد تشيك"، وأن التسوية تم التوصل إليها قبل بضعة أيام وشملت إزالة اسم بيراوي من قائمة الإرهاب وإزالة المعلومات الخاطئة التي كانت في ملفه في قاعدة البيانات، ودفع تعويضات مستحقة له عن الأضرار التي ترتبت على وضع اسمه في القائمة وكذلك دفع أتعاب المحامين كاملة، بالإضافة لتزويده برسالة رسمية موجهة لكل من يهمه الأمر تؤكد بأن المعلومات التي كانت واردة في ملفه في قاعدة البيانات سابقا لم يقصد منها ولا ينبغي أن يفهم منها بأي حال أن بيراوي له علاقة بالإرهاب، لأنه لم تتم إدانته مطلقًا بارتكاب أي أعمال إرهابية في المملكة المتحدة ولا في أي مكان آخر.

وأكد بيراوي في بيانه أن دفاع فريقه القانوني اعتمد بشكل أساسي على حقيقة أنه لم يصدر بحقه أي حكم قضائي من أي جهة رسمية معتبرة في أي دولة من دول العالم، وأنه لم يثبت بحقه التورط طيلة حياته في أي عمل مخالف للقانون أو يمكن تصنيفه ضمن الإرهاب. وأضاف أن مؤسسة "وورلد تشيك" اعتمدت في تصنيفها السابق على معلومات مغلوطة من مواقع صهيونية فقط، ومنها مواقع رسمية لدولة الاحتلال، وأن تلك المعلومات كانت بدوافع سياسية بسبب عمله في مجال الدفاع عن الحقوق الفلسطينية ونشاطه في كشف عنصرية وجرائم دولة الاحتلال الإسرائيلي، كما قال.

واعتبر بيراوي هذا الانتصار، الأحدث في انتصارات النشطاء والمؤسسات المتضررة من هذا التصنيف الذي تقوم به شركة "وورلد تشيك" مما يؤكد عدم مصداقية هذه التصنيفات، واعتمادها على مصادر معلومات إنترنت غير دقيقة بل وكثير منها كتبت ضده بدوافع سياسية هدفت لإسكاته وإيقافه عن نشاطه السياسي والتضامني دفاعا عن قضيته الوطنية وحقوق شعبه الذي يرزح تحت الاحتلال الإسرائيلي العنصري،مؤكدا في هذا الصدد أنه لن يتوقف عن جهود فضح عنصرية وجرائم دولة الاحتلال وفقا لما تسمح به القوانين الأوروبية والدولية.